

محاسبة المقصرين وتقصي الحقائق.. ملك إذا قال فعل

عبد الله الداني، صالح الزهراني، عبد المحسن السلمي - جدة

وأجمعوا لـ «عكاظ» أن الملك واجه ما حصل بكل شجاعة وصرامة وبهذا أراح النفوس وشفى غليل المتضررين وأشعرهم بأن هذه الكارثة لن تذهب سدى. وأرجعوا ما حصل في جدة إلى «الفساد» الواضح الذي حذر منه خادم الحرمين الشريفين في أمره الصادر، مشيرين إلى أن علاج ذلك يأتي عبر الصرامة والمحاسبة القانونية.

أكد عدد من وجهاء محافظة جدة أن أمر خادم الحرمين الشريفين بتعويض شهداء كارثة سيول جدة ومحاسبة المسؤولين عنها، خطوة إيجابية تسهم في كبح الفساد وتمثل إنذارا لكل من تسول نفسه التقصير في المهمات الموكلة إليهم.

أمر ينتظر

الكل كان ينتظر صدور هذا الأمر من رجل حكيم حريص على شعبه يكره ما يكرههم ويسره ما يسره، ويدل هذا على مدى القادر العميق لدى خادم الحرمين الشريفين



لما حصل لإنشائه في هذه المنطقة المنكوبة. الأمر في جملته غطى كل الأحداث وكشف النقاب ووضع النقاط على الحروف لعدم تكرار مثل هذه الماسي، وكذلك ما تضمنه من تعويض مادي أرى أن لهذا الأمر انعكاسات إيجابية. وبإب جميل أن تفتح التحقيقات لمساءلة كل مقصر في أية جهة. د سهيل قاضي

الصرامة والمحاسبة

وراء ما حصل من أولئك الذين خانوا الأمانة وفسدوا وتستروا بجميع أنواع التستر والفساد. لا شك أن أقل ما يقال في هذه القضية: إن السيول كشفت عوراتنا وأوضحت مقدار الخلل في أجهزة حكومية استغل فيها رجال مناصبهم على مدى سنوات ليفسدوا مقابل ربح رخيص. د محمد عبده بدائي



خادم الحرمين الشريفين واجه ما حصل بكل شجاعة وصرامة، وبهذا أراح النفوس وشفى غليل المتضررين وأشعرهم بأن هذه الكارثة لن تذهب سدى؛ لأن كارثة السيول كارثة أخلاقية قبل أن تكون طبيعية، ما حصل في جدة يلم عن فساد واضح نبه إليه خادم الحرمين الشريفين في أمره الصادر، وقد بين علاج ذلك بأن الصرامة والمحاسبة سيكويان عنوان التحقيق الذي سيجري

يلسم للجراح

لا شك أن لهذا الأمر الملكي أثر واضح على المستويين القريب والبعيد، وكان بمثابة الجلوس على الجراح وسببا لإرتياح الناس، حيث إن الناس استشعروا فعلا وقوف



الدولة معهم مما كان له الأثر النفسي في قلوبهم، أما محاسبة المقصرين فهو أمر جميل جدا يمثل ردة فعل ممتازة وحكيمة فالناس ياملون في أن تقصى اللجنة الحقائق بحيث تمنع تكرار الكارثة في المستقبل. الشرح عبد الله العتيق

رادع للمقصرين



وأن يكون رادع لكل من تسول له نفسه الخروج عن المسؤولية، فهناك بعض المسؤولين من يعتقد أنه معصوم عن المساءلة، نحن نحبي خادم الحرمين على هذه الخطوة القوية، كما أننا متراحون لكون اللجنة في أيد أمينة ويرأسها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة. عبد المقصود حوجة

لأول مرة يصدر مثل هذا الأمر الملكي الذي يتسم بالصرامة وهذه القوة، فالملك عبد الله يظهر في الشدائد، فقد تجول معنا في أسواقنا وجالسا في تلك البيوت الشعبية فهو رجل يحس بمسؤولية القرار واهمية المواطن وحقوقه، فقد كنا في الحقيقة ننتظر هذا الأمر، وبنبغي الآن أن تكون المحاسبة للمقصرين في كل جهة وبإب من كان

فتح المحاسبة



يمثل هذا الأمر بمثابة فتح باب المحاسبة لكل مسؤول وأنه لا أحد فوق المحاسبة، وهذه خطوة جبارة تضع الأمور في نصابها الصحيح وهي بمثابة وضع الإصبع على الجرح، خاصة فيما يتعلق بمشاريع الصرف الصحي التي أخذت التصريحات الصحافية والتسويات عقوداً من الزمان دون أن تظهر لها آثار، ولم يكن لها أساس سوى الاستهلاك الإعلامي رغم توفير الدولة الأموال اللازمة لها. د. عبد العزيز الصويغ

إنذار للجميع



التوجيه الملكي الصادر بخصوص تشكيل لجنة مو بمثابة إنذار لكل من تسول له نفسه العبث بمشاريع هذه البلاد وممتلكاتها، كما أنني أطلب باستدعاء كل موظف مهما كان موقعه ممن تسببوا في هذه الكارثة أو قصروا وتهيأوا فيها. الأمر الملكي بث الفرح في قلوب المتضررين وقد وقفت على هذا بنفسي، كما اتمنى أن يتطلع الناس على نتائج التحقيقات حتى يعرفوا من المتسبب فيها. خالد المعينة

مشاعر فياضة



هذا الأمر الملكي يبنى عن مشاعر فياضة لخادم الحرمين الشريفين تجاه شعبه ويدل على الروح الواحدة بين الراعي والرعية، وفي نفس الوقت يهدف هذا الأمر إلى كبح الفساد بكافة أنواعه في أي قطاع كان وفي أي مدينة وأن تكون البلاد خالية من المخربين والمفسدين والذين يقدمون مصالحهم على مصالح البلاد والعباد. المهندس موفق الدباغ

خطوة جادة

لا غرابة في الأمر الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين لأنه جاء من قائد ملهم، وليس مستغرباً أن يكون هذا الإحساس لدى الأسرة المالكة بالمسؤولية تجاه المواطنين والمقيمين. آرى أن هذه الخطوة تحمّل الجدية وأتمنى أن تقضي على أي التواءات ربما تحصل من بعض الأفراد ولينبدأ في حل مشكلة بحيرة المسك كعلاج أولي لما يحصل في جدة. د محمد عبد الوهاب أبي

آثار إيجابية

لهذا القرار آثار إيجابية كثيرة سواء تلك التي تتعلق بمواساة المتضررين أو أسر الشهداء، وكذلك المساهمة في حفظ ما تبقى من جدة، كما أن هذا الأمر إنذار لكل من تسول له نفسه العبث في مقدرات الوطن والاستخفاف بمشاعر أهله وأبنائه، ويودي أن تستمر هذه الصرامة في المحاسبة وتشمل كل المشاريع التي تقام في مختلف المناطق، ولكي تصبح مدينة جدة كما يقطنها أهلها أسوة بالمدن الحضارية. دلال عكفي

سعادة وغبطة



استقبلنا القرار الملكي الكريم بكل سعادة وغبطة، هذا القرار كان صارماً وقويًا وكان بحجم الكارثة التي نعيشت بها جدة في إخوة فقدوا في سيول جرت على مناطق فيها، نحن نذكر أنها عوامل بيئية، ولكن لا ننسى أن هناك جهات رسمية مسؤولة عن بعض ما حصل، إذ أنه كيف تم السماح لأولئك أن يبشوا في مجاري أودية فمن أعطى لهم ذلك التصريح؟ كما أشار الأمير خالد الفيصل «يجب أن تكون عقاباتهم» فإنه لا بد من تصحيح الأوضاع وعدم التوقف عند الشجب فقط ويأتي هذا بإنشاء محطات للصرف الصحي وحل مشكلة بحيرة المسك بأخذ آراء خبراء مختصين في هذا المجال. د عبد الرزاق أبو داوود

نتائج طيبة

كان لهذا الأمر وقعا كبيرا في نفوس المتضررين الإعلام أن يكون شريكا أساسيا في التخفيف عن المتضررين بنقل الواقع بعيدا عن التفسير. لهذا الأمر نتائج طيبة وموقفة، كما أتمنى من د فاطمة نصيف

إنسانية فائقة



خادم الحرمين الشريفين يحمل قلبا كبيرا ويتمتع بإنسانية فائقة، نحن نتمنى أن تصل هذه التعويضات والمبالغ التي أمر بها، حفظه الله، إلى مستحقيها وأن لا تتعثر، كما أننا نطالب أن تعكس هذه الأوامر على الواقع وخاصة في المشاريع التي تستهدف المناطق العشوائية بأن لا يتحرك للمشركة المطورة حق التقدير وإنما للأمانة أو الامارة ووزارة المالية، كما ينبغي أن ينظر بالدرجة الأولى مشاريع الصرف الصحي وتصريف السيول وتعزيز البنية التحتية. د عبد الله ضاع

نقطة تحول

يمثل هذا الأمر نقطة تحول إيجابية، وفرجا للمتضررين الذين جرفتهم السيول أو أهلكت ممتلكاتهم، وينبغي الآن توجيه الجهود مع الدولة بتكاتف مؤسسات المجتمع المدني معها لتحقيق المرجو والهدف الذي من خلاله نسهم في تخفيف مصاب المتضررين. د آلاء نصيف

وقفات صادقة



الإجراءات الحازمة والقرارات الجريئة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين تجاه الكارثة التي تعرض لها سكان مدينة جدة وراح ضحيتها المئات، لا أحد يستطيعها فقد اعتاد المواطنون في هذا البلد على وقفات الملك عبد الله الصابغة معهم وتوفير الأمن والاستقرار لهم. إن ما تعرضت له مدينة جدة التي تعتبر من المدن الرئيسية في المملكة ومن المدن الأكثر تنوعاً في العالم يجعلنا نقف صفاً واحداً في وجه كل من يحاول أن يسيء لها وهذا الذي شعرنا به من قرارات ملك الإنسانية.

خالد باوزير - رجل أعمال



اجتثاث الفساد

نتمنى أن يكون هذا الأمر بداية لاجتثاث الفساد سواء كان إدارياً أو مالياً وفي جميع الأجهزة الحكومية ومن ثم إعادة الأمور إلى نصابها، بحيث لا يكون هناك مشروع تنموي يتسرب إليه أي نوع من أنواع الفساد ثم اتفنى أن تتحول هذه الجبّة التي أصر بها خادم الحرمين الشريفين إلى لجنة دائمة لمحاسبة المقصرين.

عبد الله فراج الشريف

خطاب عميق الأبعاد



خطاب خادم الحرمين كان عميق الأبعاد في مضامينه، فيه إبراز واضح للوضع إجمالاً، وتوضيح من خلاله تحديد المسؤولية ومحاسبة كل مقصر، كما تظهر فيه الشجاعة الكافية للإفصاح عما يحصل وما حصل. شخصياً اعتبره خطاباً تاريخياً يجسد تفاعل الملك مع معاناة الناس واحتياجاتهم واستثمارهم لحجم المسؤولية. كما أنه لا ينبغي أن يكون الحكم جائزاً؛ بحيث لا يحكم على الناس دون تفصي الحقائق وهو ما جسده الخطاب الملكي الكريم فهناك بعض الأمور التي حدثت من خلال تراكمات سابقة.

هذا الخطاب يمثل أساساً لمحاسبة كل مقصر في أي مكان وأية جهة فالكل منهما بلغ مستواه أو موقعه الوظيفي فإن المساعدة تلاحقه ونرجوا أن يكون من أهم نتائج هذا الخطاب الكريم تنفيذ المشاريع دون تقصير أو خلل.

د. عبد الإله ساعاني



نفذوا المشاريع بكل أمانة

المرسوم الملكي، الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، يدل بما لا يدع مجالاً للشك، على حرصه -أيّد الله- على أرواح المواطنين والمقيمين على أرض هذا البلد، إن كارثة جدة تسدعي الوقوف بكل حزم وشدة على المتسببين، دون أن يكون هناك أية عاطفة تجاههم؛ لأن أرواح الناس ليست بالأسهل الذي يستهان به.

عبد الله بن سعد الأحوي نائب رئيس اللجنة العقارية في غرفة جدة

محاربة الفساد

إن ما تعانينه مدينة جدة حالياً نتيجة الأضرار التي هطلت عليها ليضع ساعات يحتم على الجهات المسؤولة تحديد المتسبب فيها وبسبب عدم الالتزام بتنفيذ المشاريع الحيوية على الوجه المطلوب، المرسوم الملكي إزاء الكارثة التي

تعرضت لها جدة يدل على حرصه على المواطنين وسلامتهم، وسوف تكشف اللجنة المشكلة الأخطاء الفادحة التي ارتكبها منفذو المشاريع الحيوية في عروس البحر الأحمر.

بجني بن مشبب عسيري - رجل أعمال

لن يمر بسلام

كشفت الاضطراب التي هطلت على مدينة جدة الأخطاء الفادحة التي ارتكبها كثير من تولوا تنفيذ المشاريع العملاقة والحيوية في جدة، وهذا الأمر لن يمر بسلام على ولاة الأمر، فالكل سنع ما

مقبول بن عبد الله الغامدي - رجل أعمال

هيئة للمحاسبة

هو قرار حكيم من رجل كبير، واعتقد أنه حان الوقت لتفعيل هيئة أسرع البحت بدقة عن كانت لديهم تقارير امام الجهات المسؤولة في إدارته وتم طليها.

سعيد عسيري



بعد إنساني واجتماعي



ينقسم هذا الخطاب إلى قسمين، اولهما يحل بعداً إنسانياً والآخر اجتماعياً فالإنساني يعني النظر بعين العطف للشهداء والمضربين وحنه التعويض المناسب

الذي يحسب لخادم الحرمين الشريفين في ميزان حسائه ويعكس محبته في قلوب شعبه. أما الاجتماعي فيتمثل في شقين اولهما وجوب أن تكون المملكة ذات بنية تحتية مناسبة بما يليق ومكانتها الدولية ومدنية جدة بالتحديد التي هي بوابة الحرمين، ثانيها وجوب محاسبة جميع المقصرين خلال ربع القرن الماضي بأثر رجعي لكل من أفسد في البنية التحتية وإظهارهم في الإعلام بعد محاسبتهم محاسبة شديدة ومحاسبتهم أيضاً فيما اكتسبوه ليكونوا عبرة للغير.

ثم إنه أن للندوة أن تقضي على الفساد أي كان موقعه وبأي شكل كان.

م. عبد الله سائق